

## التعلم عبر الإنترنت

وهو أيضاً تعلم مضمون النجاح . ويذكر أن الطلاب الذين لم يحققوا النجاح في ظل التعليم النظامي وكانوا يكرهون الدراسة ، وحققوا نجاحاً عند استخدامهم الحاسوب والإنترنت من خلال عدة دراسات اثبتت ذلك ، وشبكة الإنترنت أو الكتاب الحي في أبسط تعريف لها تضم مجموعات عالمية من مصادر المعلومات للحكومات والجامعات والمعاهد ومراكز البحث العلمي ، ولا نبالغ حين نقول إن مجال التربية والتعليم من أنجح المجالات التي دخلت عالم الإنترنت ، خصوصاً ما يسمى بالتعليم الذاتي ، عندما بدأت الكثير من المؤسسات التربوية والتعليمية في تقديم خدماتها عبر شبكة الإنترنت .

### محتوى علمي

وتتميز هذه المؤسسات بتنوع المحتوى العلمي الذي تطرحه ، مع مراعاة مستويات المتعلمين واختلاف أسلوب عرضها محتواها العلمي ، وعدد منها تقدم خدماتها مجاناً ، وهذا بحد ذاته يظهر الدور الذي تؤديه شبكة الإنترنت في الدول التي تهتم بنشر التعليم على كافة المستويات ، فالشبكة العنكبوتية جعلت كل شيء من العلوم والفنون في متناول أيدي الأطفال والمراهقين ، الذكور والإناث ، الكبار والصغار ، والمتعلمين والجهلة ، ووضعت على حاجر اللغة أو الثقافة أو الجغرافيا ، فأوجدت محتوى عالمياً يشاهد ويسمع في بغداد وتيويورك والقاهرة وواحد . نحن امام وسائل قائمة متاحة ، وفيها قدر من الحيا ،

مختلف بقاع الأرض ، وأصبح التعليم المستمر (مدى الحياة) مطلباً ضرورياً ، ويحاول التعليم استثمار التقدم الذي حدث في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل وهو ما يسمى «بالتعليم الإلكتروني أو الافتراضي Virtual Learning»

### مهمة جبارة

إنها مهمة جبارة ، أزعج أن لو أنفق فيها بعض الأثرياء كل ماله لكان عملاً «مخلوفاً» بإذن الله ، فضلاً عن المردود المادي الضخم، فالاستثمار في المعرفة اليوم من أرقى أنواع الاستثمار عانداً، وهو من العمل الصالح، وله أن يجعل منه في الصدقة الجارية ، وهو العلم الذي ينتفع به، لا ينفع به الخاصة فحسب ، أو من يأخذ عنهم، بل تتوسع دوائر الانتفاع للقرى والمسؤولة والحكومات و المؤسسات العلمية ان تنفق على منهج التعليم عبر

إلى عمله، وطرق الأبواب ،

وإجراء عملية طويلة للسقي. يظل دور العالم والفقهاء الواعي البصير فعلاً إذا واکب هذه التحولات وتفاعل معها ، وأطل على ثقافة العصر ومتغيرات الوقت ومستجدات الزمان، وضرب بسهم في هذه العملية ، مشاركة وإشرافاً وتسديداً ، بل وتطويراً لذاته ، فليس أضر على المعرفة ولا على المجتمع من متعلم أو قارئ يظن أنه انتهى وحصل ما يريد ، وفي نيته أن ينفق بقية عمره في تعليم الآخرين ، قديماً قال ابن المبارك لا يزال المرء متعلماً ما طلب العلم ، فإذا أظن أنه قد علم فقد جهل ، فتسهيل المعرفة وإتاحتها للناس ، وليس وتفتقر عزمته وتخور .

□ حقوقية وباحثة

**الطالب المجتهد يعقد العزم على نيل مبتغاه من العلم عبر الإنترنت فيقوم بتصفح المواقع الإلكترونية العلمية التي ينشد النيل مما توفره من علم يقصده ، ويسجل اسمه في الموقع ويقرأ المادة العلمية أو يسعها ويشارك في الحوارات ويستفهم ان كان هناك من المبهمات في المادة ، وله ان يسأل علماً ما كان ليتوقع ان يتكلم معه ولكن من خلال الانترنت هاهو يكلم العالم الذي ينوي التعلم منه ويحاوره كما لو كان جالسا معه في البيت وكذلك يدخل في الاختبارات، التي يقيمها مؤسس الموقع الإلكتروني العلمي للتأكد من استفادة الطلبة من المادة العلمية ، ويتم منح شهادات تقديرية قد تكون معترفاً بها في بعض البلدان التي تأخذ بنظام التعلم عن بعد .**

## المنافذ الحدودية.. تركة ثقيلة

والقضاء بلغت 93 معاملة أما حالات الاتلاف وصلت 291 مادة مختلفة .. جهود رئيس الهيئة تعدت النشاطات المحلية فقبل أقل من شهر تم توقيع محضر اتفاق دولي مشترك للتعاون مع المملكة العربية السعودية بتطوير منفذين هما عرعر ومحبيمة أحدهما بطل على محافظتي الإنبار وكربلاء والآخر على السماوة .. مع اعترافي بان الجهود الكبيرة التي بذلت ولا زالت فلا يزال هناك من يتحين الفرص من ذوي النفوس الضعيفة لخالفة القانون سواء كان من منتسبي المنافذ أو المخلصين أو التجار والمتابعات المشددة مستمرة لتعقيبهم ... لا ولا سيادة النائب لقد حفرت في تفكير المتلقي صورة سوداوية قائمة من منافذنا العراقية التي جعلت كل من يعمل فيها مقصرا اوحى مطلوب للعدالة !!!

لذا لابد لي من ايقاد شمعه لغيري لافكارك بهذا الصدد وتصحح معلوماتك التي من المؤكد انها وصلتك من بعض المصادر غير الدقيقة بناتنا واستندت عليها انا اجزم لكل ما ورد ابصاحه ان جميع المنافذ التابعة لهيئة المنافذ الحدودية ليست بخارجة عن سيطرة الحكومة ولا يمارس فيها اجرام بحق الشعب العراقي ولا توجد جهة تؤثر داخل المنافذ الحدودية !! مؤكدا ايضا اني شي يحدث خارج اسوارها وحتى الطرق التي تسلكها الاساليات الخارجة منها وصولا لغناها ليست من مسؤوليتها مطلقا .. فعلى مدار كل الايام وضمن الخطط والبرامج المعدة والتي تنفذ بدقه تتجلى فيها مواقف رجال أوفياء من أبناء العراق ، قدموا المثل في الشجاعة، ورفضهم العنصرية والصبود ببدء الواجبات بشرف وكبرياء، واضعين نصب أعينهم كرامة وصحة وسلامة الإنسان العراقي الذي نهون من أجله كل التضحيات ان الرجال العاملين في المنافذ الحدودية اليوم هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الاصيل، فهم كانوا دوما على مستوى المسؤولية الكبيرة للمقاة على عاتقهم، يبذلون أقصى الجهد ساهرين على أمن واستقرار هذا الوطن وسلامة أبنائه..

تأنيثها واكساء ساحات الكشف فيها وادامة أجهزة انارتها كما أجهزة فحص السونار للشاحنات وامتعة المسافرين ومن ثم تاجير المنشآت الخدمية - مطاعم وصيرفات ومحلات تجارية - لحاجة الناس مستخدمين المنافذ لها وايضا جرت عمليات تنقلات ومناقلات بالكوارس العامله بدءا من كافة مدراء المنافذ نزولا وتم توزيعهم على باقي المنافذ وفقا للحاجة واختصاص المنقولين ..

### تركة ثقيلة

وفي جميع أقاليمه يشير رئيس الهيئة إلى أنه تسلم تركة ثقيلة من المنافذ الحدودية وان عملية الإصلاح ليست بالمهمة السهلة في ظل التحديات التي تواجه الهيئة كخنا ليست بالمستحيلة من الاجراءات وحل جميع الموقعات .. فلا بد من الاشارة الى ان الجهود المستمرة منذ شهر اب 2017 ولا زالت ليست بالمعجزة كي تنهي جميع المخالفات والتجاوزات التي تحدث "لكنها - اي هذه الجهود أتت بنتائج مميزة ومفرحة حيث بلغت نشاطات الهيئة لعام 2017 مقارنة بالعام 2016 للمنافذ الحدية ومطاري النخف والبصرة فقد بلغت ازدادت عام 2017 بالحدده من بداية 1 / 8 لغاية 2017/12/31 101,976,450,972 مليون دينار عراقي وبعد دخول بضائع بارساليات كانت -253,309 ارسالية، بينما كانت ايرادات المنافذ لعام 2016 211,320,438,762 مليون دينار عراقي وبارساليات لشاحنات البضائع -771,331 ارسالية حيث تم تحقيق زيادة ايرادات عن عام 2016 عازيا هذا الارتفاع لهذا العام بسبب الاجراءات الناجحة التي اتخذنا جاة المنافذ لتشكل فرق عن العام السابق بما قيمته عراقي و تم ضبط مخدرات عدد 52 حالة واتم احوالتا للقضاء .. أما المعاملات الكمركية التي تم احوالنا هي 58 معاملة و المعاملات الكمركية الحالية تمت اعدادتها الى المنفذ المقابل بلغت 79 معاملة والمعاملات الكمركية الحالية الى الشرطة

### رعد الدليمي

بغداد



حقيقة ان اطالات السيد النائب حاكم الزاملي رئيس اللجنة الامنية في البرلمان العراقي عبر وسائل الاعلام كثيرة فهو عودنا على صراحته ومكاشفاته الخابئة من احساسه الوطني وشعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه التي سنتهني مدتها وعموم البرلمان بعد ما يقارب الثلاثة اشهر لكتي اضع عديد علامات الاستفهام والشك واقد بعض تلك التصريحات خاصة للمواضيع التي اعرف تفاصيلها كما جاء في تصريحه يوم الخميس 2018/1/25 وضمن نشرة اخبار السومرية والذي يشير الى اعتقاله بان تصريحه هذا انما هو امر واقع لا يمكن السكوت عنه .. فهو قال : - ان المنافذ الحدودية تلك النقاط الخارجة عن سيطرة الحكومة تماما وما يمارس فيها من اجرام بحق الشعب العراقي شئى فوق الخيال .. فلا سيطرة نوعية - ولا المشرف والمراقب على اداء هذه الدوائر العاملة في المنفذ الحدودي بما يضمن تطبيق القانون وتوفير المرافق الخدمية وتطويرها .. وتم اختيار رئيس لهذا التشكيل هيئة المنافذ الحدودية واحدا من الشخصيات الذي يليق له تسليمه هكذا مهام جسيمة وفق مواصفات تم انتقاؤها وترتكز إلى مرتبته ومقدرته وكفائه على الفعل والأداء وهو الأستاذ الدكتور كاظم محمد برسيم العقباني .. فتاريخه وحرصا وما أضفت عليه شهاداته تجاربه الصبائية والوظيفية وما غرف منها - عمليا وعمليا - هذا الرجل تستمن مهام عمله نهائية شهر تموز عام 2017 وقد اجتهد ووضع الخطط اللازمة لتطوير الاعمال في عموم المنافذ الحدودية وايضا جرت حملات موسعة بتأهيلها وإعادة

### منتوجات تالفة

ادوية فاسدة / منتوجات غذائية تالفة / مناشئ رديئة .. حالة مزرية ومبكية ان يكون هذا البلد العريق بمؤسساته الرصينة السابقة تحت سيطرة الفاسدين الذين أضروا بالشعب العراقي ونهبوا أمواله تحت علم وسماح ودرامية اولي الامر... سيادة النواب :

الاستجابة لدعوات التظاهر بذات الزخم ، فقد خفت المشاركة وتقلصت من المليونية الى بضعة الاف ، ولم تنفع محاولات التحشيد بمختلف الوسائل وهنا نتساءل ان هذا الجمهور الذي نتحدث عنه مقسوم قسمة ضيزى ، جله على ما فطر عليه وإن نفلج في استمالته ، وتبعثر الضعيف يقرب من الهلكة ،وما نما وتوسع في كفه لم نكسب من هذا الوسط الاجتماعي قدرا محسوسا او على الأقل يداني الحليف كي تكون طرفا مساويا في المعادلة ليس الحال في معسكر التفحتر والشئت الاخر افضل منه في تجمعات التيار المدني ككل ، فلو قبض لهذه القوى ان تجري مساومات وتنازلات متبادلة في ما بينها كانت كتلة يحدد بها ان دخلت مستقلة ، فانها ستكون في وضع اكثر راحة ، وإن تفاوضت مع الائتلافات لكان لها وزنها ونفقلها ، وربما تمكنت من الائتلاف مع السيارات الليبرالية والمتوجهين الى المدنية فولا فعلا .لقد وقع المحذور ، للأسف ، لأنه ما تزال عقد القيادة والزعامة والمكاسب الضيقة والتفكير بالنجاة عن الجمهور الواسع ، المتخمين وغير المتخمين ، والزعيم بتمثيلة هي المساعدة في تصرفات واساليب عمل بعض القوى المدنية. ومن الان اخذ بعضها يحمل البعض الاخر المسؤولية ويلقي عليه اللوم على هذا التشتت في السرح السياسي لجهة القوى المدنية . وفي الواقع انما لم تتعدن عن التجارب السابقة وتختلط لديها الطموحات الشخصية بالعمامة والمنفعة الذاتية والوطنية ، وان ادت الى خرق اواثق الانتقال الى وضع افضل لنا .اخيرا اذا فشلنا لن تقوم لنا قائمة ، لذلك هناك وقت لإعادة نظر المدنيين بأساليبهم وادوات عملهم وتجميع جمهورهم الذي تبعثر من جديد وانتشاله من خيبة الامل التي نجمت عن تحالفاتهم والامر ليس سهلا ... ولا اقصد تغيير اوضاعهم المعلنة لانه قد فات الاوان قانونا اذا حدث تطورات دراماتيكية فعلتهم القفز مما ركبوا سياسيا وتصويتيا .

## التيار المدني وخيبة الأمل

السياسية وجاءت ظاهرة التشتت لتعمق هذه الإشكاليات (سائرون) يفقد لهوية واضحة رغم الشعار المدني الرفوع . المفاجيء ان التيار المدني تبعثر الى اكثر من كتلة بمؤثرات من قوى منفذة ، وهزل كل جزء فيه الى اتجاه ، صحيح ان بعضه للغاية الان لايزال محافظاً على سياج بيته ولم يخترق من قوى الاسلام السياسي ولكنه تاخر ولم يدافع عن كيانته الوليد "تقدم .. المهم الان تشكلت "تمدن" و التيار المدني الديمقراطي فيما ذهب الحزب الشيوعي واحزاب اخرى فرادى الى "سائرون" ولكن جميعا اسهموا في اضعاف التيار وشنتوا قواه ، وربما على هذا لن يحصدوا من تحالفاتهم هذه الاصوات المطلوبة ،غير انه نقول طوبى لمن اراد ان يكون للتيار المدني عنوان معروف ومستقل سواء بتحالفه مع الاخرين ام بقي لحاله .

### ماجد زيدان

بغداد



عندما اعلن عن تشكيل " تقدم قلنا مع القائلين انها خطوة في الاتجاه الصحيح وشعرنا بالارتياح ان يكون للتيار المدني الديمقراطي اطار او كتلة وعنوان رئيس يتوجه اليه المدنيون والاخرون للتعاون والتنسيق ، ورحبنا علنا في مقال بذلك ولكن حذرنا من التجربة المريرة في التحالفات التي تنعقد وتنفرد من دون ان يبرر لها تبريرا صحيحا ، واكدنا ان بعض المتحالفين في الانتخابات السابقة ، تركوا التفاهات ونمت الهرولة نحو الكتل الكبيرة طمعا في مقعد نيابي او منصب او حظوة لدى زعيم وقائد.

### الشعور بالياس

كان ذلك وما يزال شعورا بالياس من تحقيق انجاز ، رغم ان هناك اساسا يبني عليه ويدعم ولا يهدم وله اربعة مقاعد ، ولكن الاحزاب الصغيرة بعضها مشدودة لصغرهما العددي لم تستثمر الفرص لامكانية نموها بناهيك عن ان (الكبر)وال(الصغر) لا يقاس بالقيمة العددية . كما ان أزمة النظام السياسي في العراق انعكست على المشهد

### المهم الان تشكلت " تمدن" و" التيار المدني الديمقراطي "

فيما ذهب الحزب الشيوعي واحزاب اخرى فرادى الى "سائرون" ولكن جميعا اسهموا في اضعاف التيار وشنتوا قواه ، وربما على هذا لن يحصدوا من تحالفاتهم هذه الاصوات المطلوبة ،غير انه نقول طوبى لمن اراد ان يكون للتيار المدني عنوان معروف ومستقل سواء بتحالفه مع الاخرين ام بقي لحاله .

□